نشرة صحفية

الاتحاد الدولي للاتصالات ينشر أحدث الأرقام المتعلقة بالتطورات التكنولوجية والترتيب العالمي في هذا الصدد

- **أضيف إلى عدد الموصولين إلكترونياً 250 مليون نسمة في 2012**
- **تأتي جمهورية كوريا في الصدارة في مجال تكنولوجيا المعلومات للعام الثالث على التوالي**
- **ستكون نسبة الموصولين إلكترونياً 40% من سكان العالم بحلول نهاية 2013 – بيد أنه لا يزال هناك عدد 1,1 بليون أسرة – أي نحو 4,4 بليون نسمة – غير موصولين**
- **أصبح النطاق العريض المتنقل حالياً أكثر معقولية في أسعاره مقارنةً بالنطاق العريض الثابت**
- **أصبح العالم بأكمله تقريباً الآن مغطى بخدمة الاتصالات الخلوية المتنقلة**
- **30% من شباب العالم "ينتمون إلى العصر الرقمي"**
- **سرعة النطاق العريض آخذةً في الازدياد؛ أصبحت السرعة 2 Mbps حالياً الحزمة الأساسية الأكثر شيوعاً**
- **وصلت النفقات الرأسمالية لمشغلي الاتصالات إلى ذروتها في عام 2008؛ على الرغم من أن مستويات استثمارات الانتعاش الاقتصادي لم تعد لسابق عهدها**

حمّل 4 أشكال بيانية شاملة تظهر الاتجاهات العالمية الرئيسية

جنيف، 7 أكتوبر 2013 – أصبح النطاق العريض المتنقل عبر الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية القطاع الأسرع نمواً في السوق العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك طبقاً للتقرير السنوي الشهير الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات، *قياس مجتمع المعلومات 2013*.

وتظهر الأرقام الجديدة المنشورة اليوم طلباً عالمياً كبيراً على منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، انخفاض مطرد في أسعار خدمات كل من الاتصالات الخلوية والنطاق العريض وزيادة غير مسبوقة في استخدام الجيل الثالث من تكنولوجيا الاتصالات المتنقلة.

وبنهاية عام 2013، سيكون هناك ما إجماليه 6,8 بليون اشتراك في خدمة الهاتف الخلوي المتنقل – تقريباً بعدد السكان على الأرض.

وسيقدر عدد الموصولين بالإنترنت كذلك بنحو 2,7 بليون نسمة – عبر سرعات وأسعار تتباين بشدة سواء فيما بين المناطق أو داخلها.

وتزيد توصيلات النطاق العريض المتنقل عبر الشبكات 3G و+3G بمتوسط سنوي قدره 40 في المائة، أي ما يساوي 2,1 بليون اشتراك في النطاق العريض المتنقل ومعدل انتشار عالمي يصل إلى 30 في المائة تقريباً. وقد أصبحت الشبكة 3G تغطي حالياً نصف سكان العالم تقريباً.

ترتيب البلدان حسب الرقم القياسي لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تشير البيانات الجديدة المستقاة من طبعة 2013 من تقرير *قياس مجتمع المعلومات* أن جمهورية كوريا تتصدر العالم من منظور التنمية الشاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعام الثالث على التوالي، تليها بنسبة متقاربة السويد وأيسلندا والدانمارك وفنلندا والنرويج.

وتأتي ضمن العشرة الأوائل أيضاً هولندا والمملكة المتحدة ولكسمبرغ وهونغ كونغ (الصين) حيث قفزت المملكة المتحدة إلى المرتبة الحادية عشرة لتصل إلى مجموعة العشرة الأوائل.

ويرتب مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI)* للاتحاد 157 بلداً حسب مستوى النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها واستعمالها ومهاراتها ويقارن بين الأرقام المسجلة في عامي 2011 و2012 (المخطط البياني 1). والمؤشر IDI معترف به على نطاق واسع من جانب الحكومات ووكالات الأمم المتحدة وصناعة الاتصالات بوصفه المقياس الأكثر دقة وحيادية للتنمية الوطنية الشاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أصحاب المراتب الأعلى – وتحديات التوصيلية

جميع البلدان التي تحتل الصدارة حتى الثلاثين حسب المؤشر IDI من البلدان ذات الدخل المرتفع، وهو ما يؤكد العلاقة القوية بين الدخل والتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وهناك اختلافات كبيرة بين البلدان المتقدمة والنامية حيث تصل قيم المؤشر IDI في البلدان المتقدمة إلى الضعف في المتوسط مقارنةً بهذه القيم في البلدان النامية.

ويحدد التقرير مجموعة من البلدان باعتبارها "البلدان الأكثر دينامية"، والتي سجلت تحسينات فوق المتوسط في ترتيبها أو قيمها بالنسبة للمؤشر IDI خلال السنة الماضية. وتشمل هذه البلدان (حسب أكثرها تحسناً): الإمارات العربية المتحدة ولبنان وبربادوس وسيشيل وبيلاروس وكوستاريكا ومنغوليا وزامبيا وأستراليا وبنغلاديش وعُمان وزيمبابوي (الجدول 1).

ويحدد التقرير كذلك البلدان ذات المستويات الأدنى من المؤشر IDI – أي ما يعرف بأقل البلدان توصيلاً (LCC)

ويسكن هذه البلدان 2,4 بليون نسمة – ثلث إجمالي سكان العالم – وهذه البلدان تملك الإمكانات أيضاً لكي تستفيد استفادة كبيرة من زيادة النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمالها في مجالات مثل الصحة والتعليم والتوظيف (الشكل 1).

وقال الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات: "تظهر أرقام المؤشر IDI هذا العام مبررات كثيرة للتفاؤل، حيث وضعت الحكومات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوضوح على رأس الأولويات كأداة رئيسية للنمو الاجتماعي الاقتصادي، وهو ما أفضى إلى زيادة في النفاذ وانخفاض في الأسعار". وأضاف: "لعل التحدي الأكثر إلحاحاً أمامنا هو تحديد أساليب لتمكين البلدان التي لا تزال تكافح من أجل توصيل سكانها من نشر شبكات وخدمات تساعد في انتشالهم من بين براثن الفقر".

تسعير النطاق العريض ومعقولية هذه الأسعار

يظهر تحليل للاتجاهات في تسعير النطاق العريض في أكثر من 160 بلداً أن السنوات الأربع بين 2008 و2012 شهدت **انخفاضاً في أسعار النطاق العريض الثابت بنسبة 82% إجمالاً**، من 115,1% من متوسط الدخل الشهري للفرد (الدخل القومي الإجمالي للفرد) في 2008 إلى 22,1% في 2012 (المخطط البياني 2).

وحدث الانخفاض الأكبر في البلدان النامية، حيث انخفضت أسعار النطاق العريض الثابت بنسبة 30% سنوياً في السنوات بين 2008 و2011.

كما **انخفض كثيراً متوسط السعر لكل وحدة سرعة** (Mbps) في الفترة بين 2008 و2012، حيث وصل إلى متوسط سعر عالمي مقداره 19,50 دولار أمريكي لكل Mbps في عام 2012، تقريباً ربع السعر الذي كان يحصل في 2008.

كما يعرض التقرير للمرة الأولى نتائج عملية تجميع شاملة لبيانات الأسعار أجريت على أربعة أنواع مختلفة من خدمات النطاق العريض المتنقل. وتظهر النتائج أن النطاق العريض المتنقل أصبح أكثر معقولية في أسعاره في البلدان النامية من النطاق العريض الثابت، بيد أنه لا يزال بعيداً كثيراً عن أسعاره المعقولة في البلدان المتقدمة.

ولدى النمسا الأسعار الأكثر معقولية للنطاق العريض المتنقل في العالم، بينما تكون هذه الأسعار الأقل معقولية في سان تومي وبرنسيبي وزيمبابوي وجمهورية الكونغو الديمقراطية حيث تزيد تكاليف الخدمة عن متوسط الدخل القومي الإجمالي الشهري للفرد. ومن بين البلدان الأخرى التي تحتل مرتبة جيدة من حيث معقولية أسعار النطاق العريض المتنقل، قطر والمملكة المتحدة وألمانيا والكويت وفرنسا.

ويرمي الهدف العالمي لمعقولية أسعار النطاق العريض المحدد في 2011 من قبل لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية للاتحاد/اليونسكو إلى أن تصل تكلفة خدمة النطاق العريض البسيطة إلى أقل من 5% من متوسط الدخل الشهري.

أبناء العصر الرقمي

وضع الاتحاد نموذجاً جديداً لتقرير هذا العام يقدر حجم أبناء العصر الرقمي بين سكان العالم، حيث يظهر أن عددهم في 2012 كان 363 مليون نسمة من عدد سكان العالم البالغ 7 بلايين نسمة تقريباً. ويعادل هذا العدد 5,2 في المائة من إجمالي سكان العالم (المخطط البياني 3) و30 في المائة من شباب العالم (المخطط البياني 4). ويعرف النموذج أبناء العصر الرقمي بالشباب الموصول في الشريحة العمرية 15-24 عاماً مع تجربة على الخط تمتد لخمس سنوات أو أكثر.

ومن بين ما إجماليه 145 مليون شاب من مستعملي الإنترنت في البلدان المتقدمة، هناك 86,3 في المائة منهم يقدرون بأنهم من أبناء العصر الرقمي مقارنةً بأقل من نصف عدد الشباب مستعملي الإنترنت في العالم النامي البالغ عددهم 503 مليون نسمة. ويتوقع أن يزيد عدد أبناء العالم الرقمي في البلدان النامية خلال السنوات الخمس القادمة لأكثر من الضعف.

ويظهر التقرير أنه على المستوى العالمي، يصل عدد الشباب الموصولين شبكياً إلى الضعف مقارنةً ببقية سكان العالم ككل، مع بروز الفجوة العمرية بشكل أكبر في العالم النامي.

وقال السيد براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات الذي يصدر تقرير قياس مجتمع المعلومات "ظهر للتو هذا القياس العالمي الأول لعدد أبناء العصر الرقمي والذي أعلن بعد عرض **إعلان الشباب** مباشرةً على الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك والذي أعدته السيدة لورا شينشيلا رئيسة كوستاريكا في القمة العالمية للشباب لما بعد 2015 التي نظمها الاتحاد. ويعد الشباب الفئة الأكثر حماساً لتبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمالها. والشباب هو الذي سيحدد اتجاه صناعتنا في العقود القادمة ويجب أن نستمع لآرائهم".

الفجوة الرقمية

في بداية 2013، كان لدى 80 في المائة تقريباً من الأسر على المستوى العالمي تلفزيون، مقارنةً بنسبة 41 في المائة من الأسر لديها حاسوب و37 في المائة تتمتع بنفاذ إلى الإنترنت.

ويظهر التقرير أن عدد الأسر التي تتمتع بنفاذ إلى الإنترنت يشهد زيادة في جميع المناطق، بيد أنه لا تزال هناك فوارق كبيرة حيث من المتوقع أن تصل معدلات الانتشار في نهاية هذا العام إلى 80 في المائة تقريباً في العالم المتقدم مقابل 28 في المائة في العالم النامي (المخطط البياني 5).

ويقدّر عدد الأسر التي ما زالت غير موصولة بالإنترنت في العالم بنحو 1,1 بليون أسرة، 90 في المائة منها في العالم النامي.

بيد أن الاتجاه إيجابي إلى حد كبير، حيث زادت نسبة الأسر التي تتمتع بنفاذ إلى الإنترنت في البلدان النامية من 12 في المائة في 2008 إلى 28 في المائة في 2013 – معدل نمو سنوي مركب (CAGR) **ملحوظ يبلغ 18 في المائة.**

وشهدت أعداد مستعملي الإنترنت كنسبة مئوية من عدد السكان **نمواً في المتوسط بمعدلات من رقمين خلال السنوات العشر الماضية.** حيث ستصل النسبة المئوية من السكان الموصولين بالإنترنت في العالم المتقدم إلى 77 في المائة تقريباً بنهاية عام 2013 مقارنةً بنحو 31 في المائة في العالم النامي.

الاستثمار في الاتصالات

تظهر أبحاث الاتحاد الدولي للاتصالات أن النفقات الرأسمالية لمشغلي الاتصالات (CAPEX) وصلت إلى الذروة في 2008 بإجمالي استثمارات عالمية 290 بليون دولار أمريكي، تلتها سنتان متتاليتان من الانخفاض. وعلى الرغم من الانتعاشة التي شهدها عام 2011، لم تتكرر مستويات استثمار عام 2008 (المخطط البياني 6).

وتتفق مستويات الاستثمار المتدنية بعد 2008 مع بيئة اقتصادية عامة تتسم بتقييد الوصول إلى أسواق رأس المال وهو ما قد يحد من قدرة المشغلين على زيادة الاعتمادات من أجل استثمارات جديدة. ومع توسع المشغلين العالميين نحو أسواق جديدة، ينشط كثير من المشغلين في البلدان المتقدمة والنامية على السواء، حيث تؤثر البيئة المالية غير المؤاتية في العالم المتقدم بالسلب على الأرجح على الاستثمارات في العالم النامي.

النهاية

انظر أدناه لمجموعة مختارة من المخططات البيانية والجداول التي تسلط الضوء على النتائج الرئيسية

تقرير قياس مجتمع المعلومات لعام 2013: المخططات البيانية والجداول

المخطط البياني 1: الترتيب حسب المؤشر IDI، 2012

مؤشر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اقتصادات مختارة، 2012

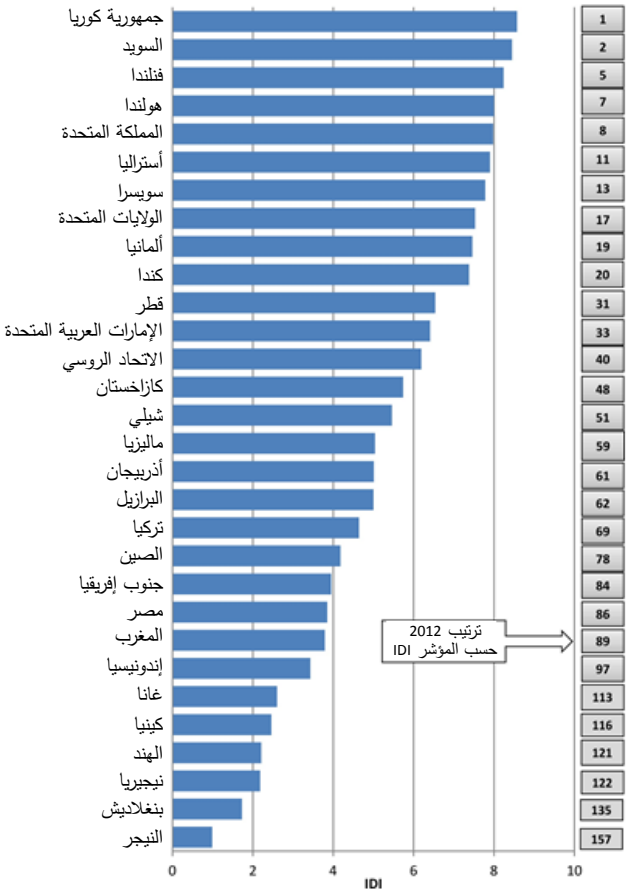

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

الجدول 1: البلدان الأكثر دينامية – التغيير في الترتيب حسب المؤشر IDI بين عامي 2011 و2012

التغير في الترتيب حسب المؤشر IDI		
الترتيب في 2012	البلد	التغير
33	الإمارات العربية المتحدة	12
52	لبنان	9
29	بربادوس	7
64	سيشيل	6
41	بيلاروس	5
60	كوستاريكا	5
85	منغوليا	5
132	زامبيا	5
11/135	أستراليا/بنغلاديش	*4
54/115	عمان/زمبابوي	*4

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات. ملاحظة: * فقزت أستراليا وبنغلاديش وعُمان وزمبابوي أربع مراتب حسب المؤشر IDI بين عامي 2011 و2012.

الشكل 1: أقل البلدان توصيلاً (LCC) في نهاية 2012

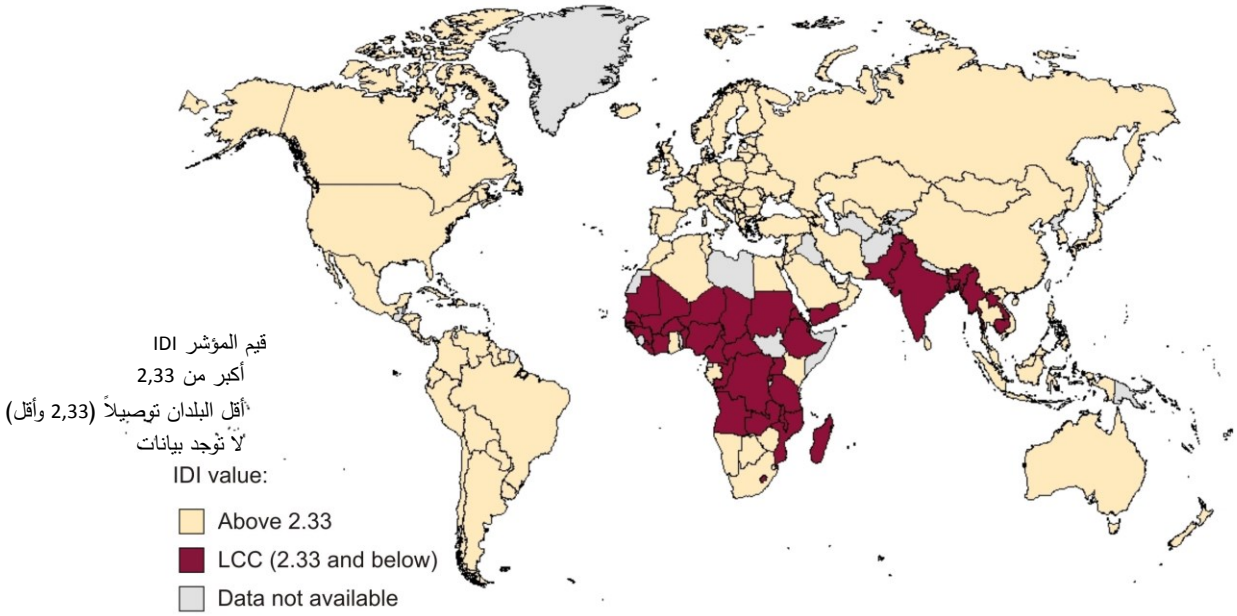

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

المخطط البياني 2: أسعار النطاق العريض الثابت، كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي للفرد

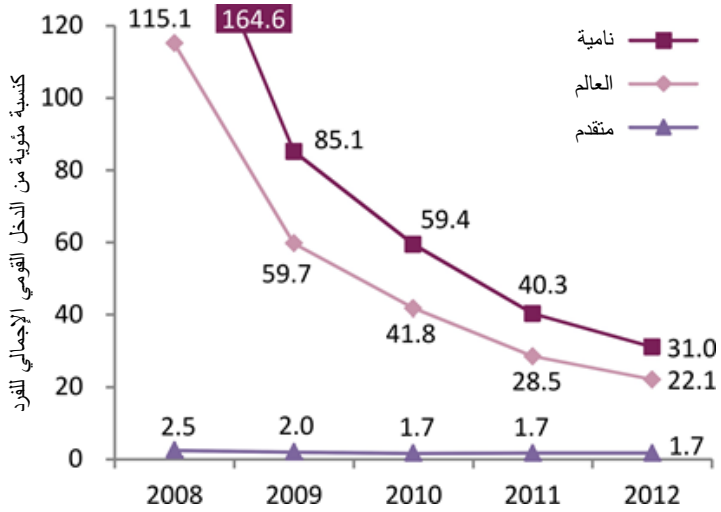

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات. الدخل القومي الإجمالي للفرد مأخوذ من بيانات البنك الدولي. ملاحظة: متوسطات بسيطة. على أساس 144 اقتصاداً متوفر بشأنها أسعار النطاق العريض الثابت للأعوام 2008 و2009 و2010 و2011 و2012.

المخطط البياني 3: أبناء العصر الرقمي كنسبة مئوية من إجمالي عدد السكان حسب المنطقة ومستوى التنمية، في نهاية 2012

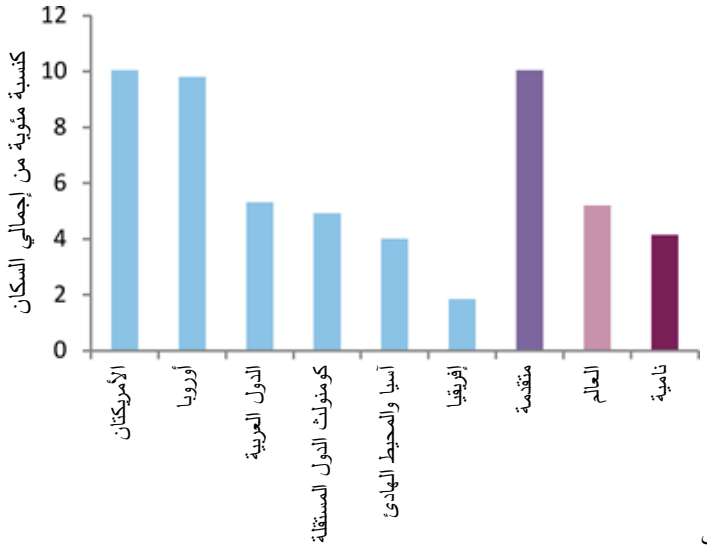

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

المخطط البياني 4: أبناء العالم الرقمي كنسبة مئوية من الشباب (15-24 سنة)، حسب المنطقة ومستوى التنمية، في نهاية 2012

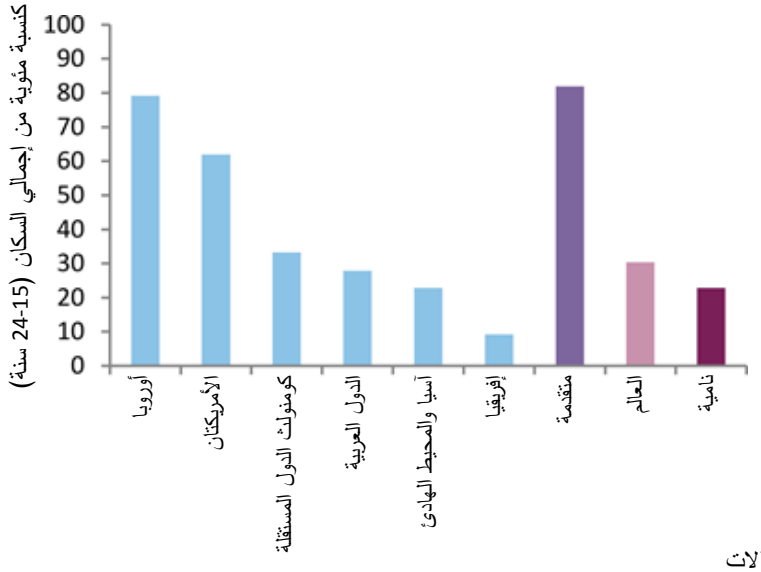

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

المخطط البياني 5: النسبة المئوية لعدد الأسر التي تتمتع بالنفاذ إلى الإنترنت، حسب مستوى التنمية، 2003-2013*

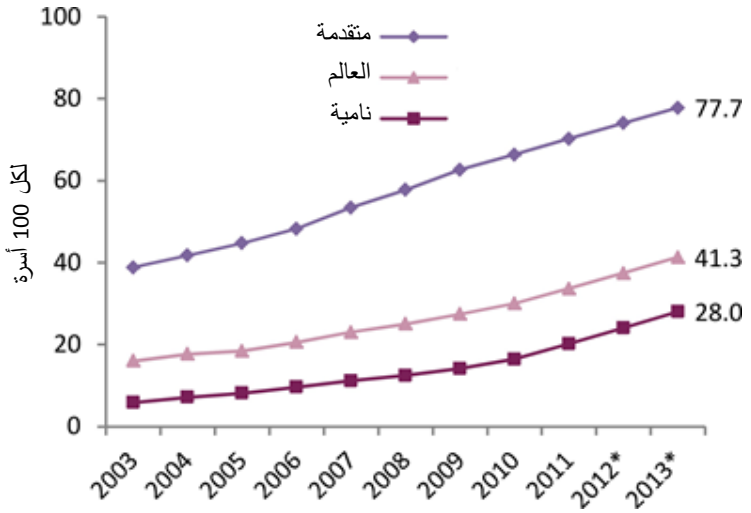

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات. ملاحظة: * تقديرات

المخطط البياني 6: الاستثمارات السنوية (النفقات الرأسمالية) لمشغلي الاتصالات في العالم وحسب مستوى التنمية، 2007-2011، المجموع بالدولار الأمريكي

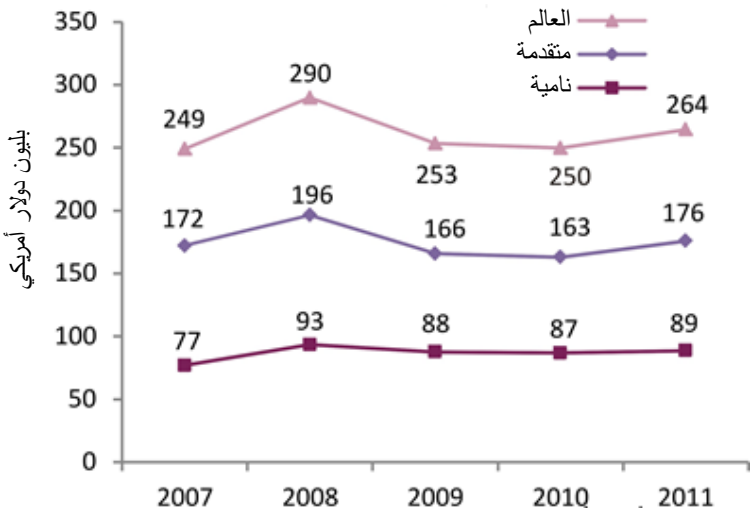

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات. ملاحظة: يشمل "العالم" 67 بلداً تستحوذ على 87% من الناتج الإجمالي للعالم. وتشمل فئة "متقدمة" 31 بلداً من البلدان المتقدمة تستحوذ على 96% من مجموع الناتج المحلي الإجمالي في العالم المتقدم. وتشمل فئة "نامية" 36 بلداً من البلدان النامية تستحوذ على 72% من مجموع الناتج المحلي الإجمالي في العالم النامي.

ملاحظة للمحررين:

يدمج مؤشر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) 11 مؤشراً في مقياس واحد يمكن استخدامه كأداة قياس عالمياً وإقليمياً وعلى المستوى الوطني، فضلاً عن كونه يساعد في متابعة التقدم المحرز في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مر الزمن. وهو يقيس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها ومهاراتها، ويشمل مؤشرات مثل الاشتراكات بالخدمة الخلوية المتنقلة، والأسر التي تمتلك جهاز حاسوب، ومستعملي الإنترنت والاشتراكات بالإنترنت عبر الاتصالات الثابتة والمتنقلة ذات النطاق العريض، ومعدلات الإلمام بالمعارف الأساسية في هذا المجال.

وتحظى إحصاءات الاتحاد الدولي للاتصالات باعتراف على نطاق واسع بوصفها أكثر بيانات العالم موثوقية وحيادية فيما يتعلق بحالة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم. وهي تستعمل بكثافة من جانب كبار المحللين في الوكالات الحكومية الدولية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص في جميع أرجاء العالم.

وإحصاءات الاتحاد متاحة على: www.itu.int/en/ITU-D/statistics.

ويمكن الاطلاع على ملخص تنفيذي لتقرير قياس مجتمع المعلومات لعام 2013 على الرابط: www.itu.int/go/mis2013.

يرجى من الصحفيين الراغبين في الحصول على نسخة مجانية من التقرير الكامل بنسق PDF الاتصال بسارة باركس بالمكتب الصحفي في الاتحاد الدولي للاتصالات على البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int.

يمكن تنزيل مخطط بياني يعرض نتائج قياس مجتمع المعلومات لعام 2013 من الموقع: www.itu.int/go/mis2013.

يمكن تنزيل عرض باوربوينت للتقرير لعام 2013: www.itu.int/go/mis2013.

يمكن تنزيل الصور وصور فوتوغرافية للإطلاق من: www.flickr.com/photos/itupictures/collections/72157631727644317/.

شاهد بث الإطلاق المسجل على الويب على: http://www.itu.int/ibs/ITU-D/20131007mis-report/index.phtml.

تابع المناقشات على تويتر على: #ITUdata

وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمسؤولة التالية:

سارة باركس
رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الهاتف: 6135 730 22 41+
الهاتف المحمول: 1439 599 79 41+
البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int

تابعوا الاتحاد على فيسبوك: www.itu.int/facebook

تابعونا

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 150 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int